عن غير الواو التي ينتصب المضارع بعدها لانه قال الحق انها العطف
والواو التي للانكار والواو التي للتذكير والواو المبدلة من
همزة الاستفهام لانه قال الصواب ان لا تعد هذه الثلاثة من
اقسام الواو وما عدا هذه الاربعة هو احد عشر فلا اشكال
وقد اجتمع الخ بنا ثم على ان كل واحد عطف على ما قبله
وقيل الجميع على الاول وتظهر ثمرة الخلاف في اعادة الخافض
في زيد مررت به وبعمرو وبكر ولبعض اذا كان العاطف
مرتبا فكل على ما قبله قطعا   راجع اي الكثير هو فوق الكثير
غير سديد الحق انه لا فرق وان الجمع لمطلق الماهية
لا بقيد شيء لا هي بقيد لا شيء وتعرفة الفقهاء في المار اصطلاح
لهم   والشافعي لا يكتفي في هذه النسبة بمجرد قوله بالترتيب
في الوضوء لانه له دليلا اخر   الامام يعني امام الحرمين
ابو المعالي عبد الملك الجويني ضياء الدين جاور بمكة والمدينة
اربع سنين يفتي ويجمع طرق الشافعي ثم عاد الى نيسابور فبنى
له الوزير نظام الدين المدرسة النظامية فخطب بها وجلس
للوعظ والمناظرة ولد سنة تسع عشرة واربعمائة ومات
سنة ثمان وسبعين واربعمائة واغلقت الاسواق يوم
موته وكانت تلامذته يومئذ قريبا من اربعمائة   احتمال
معطوفها المعاني الثلاثة تشاركها قيد حتى الا ان يريد
ذهنا وخارجا واما حتى فللترتيب الذهني   وعلى اي
شديدة السواد   زوائد فلو قيل ما اختصم زيد ولا
عمرو وعلى ان لا زائدة جاز ومحل المنع اذا قصد ان الفعل
منفي عنهما في حال الاجتماع والانفراد لان نفي الشيء
يفيد

٢٣٦

يفيد صحة ثبوته والفعل لا يثبت حال الانفراد وقوله
لا من اللبس اي لان المعلوم ان الاستواء انما يكون بين اثنين
واما لا الاولى والثالثة فهما زائدتان لافادة نفي التسوية في
كل اثنين اجتماعا وانفرادا لا لمجرد التوكيد كذ بينك فتدبر
المفرد واما في الجمل فذلك من خصوصيات الفا   على النيف
واوي كثير من ناف ينوب اذا زاد وهو كل ما زاد على عقد
حتى يبلغ العقد الاخر والعقود عشرات ومات والوف وفي
د لا مانع من قولك مضت ثلاثة فعشرون او ثم عشرون
بحسب ما تريد من مهلة او تعقيب ولك ان تقول مراد المص
عطف العقد على النيف عند تركيبهما وجعلهما عددا واحدا فتقول
هذه ثلاثة وعشرون اوقية مثلا ولا تقول فعشرون او ثم
عشرون اما عند كونهما عددين مستقلين فيعطفان بكل عاطف
تقول ما مضى ثلاثة لكن عشرون او بل عشرون الا ترى
الذي بالنيف وليس النيف الاحاد مطلقا بل بقيد
زيادتها على العقود وتركيبها معها   مسلوب اي ذاهب
بالكلية   حفه التشبيه يعني الاصل فيه وان لم يكن النفي
شاذا   فقد ان يكسر اوله كالوجدان قال المبرد راى
الحجاج في منامه ان عينيه قلعتا فطلق الهندين هند
بنت المهلب وهند بنت اسماء بن خارجة فلم يلبث ان جاء
نعي اخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال
هذا والله تاويل رؤياي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
محمد ومحمد في يوم وانشد
فحسبي بقاء الله من كل ميت   وحسبي رجاء الله من كل هالك

Copyright © King Saud University